

علم النفس عبر الحضاري

أ. فارس زين العابدين

جامعة جيلالي لياابس ، سيدي بلعباس

مقدمة :

بدأت الدراسات عبر الحضارية cross-cultural studies تأخذ طريقها في العلوم الاجتماعية والإنسانية مع بداية القرن التاسع عشر على يد بعض علماء الأنثروبولوجيا ، فإذا كان عالم الاجتماع تايلور Taylor قد أشار إلى الدراسات عبر حضارية في إطارها الإحصائي المقارن فإن جورج بيتر موردوك Murdock هو أول من أشار إلى المصطلح في عام 1937 في حديثه عن المسح الاجتماعي عبر الحضاري ⁽¹⁾.

تنبيه المختصون في علم النفس والأنثروبولوجيا منذ مدة طويلة من الزمن إلى وجود فروق بين الثقافات المختلفة تتمثل في نواح كثيرة وما يصاحبها من مشاكل وصراعات في القيم الاجتماعية والتقاليد والعادات المختلفة والأساليب السلوكية (2) في أمريكا مازال يعرف بـ (cross-cultural) وفي مجالات البحث العلمي والدراسات الأكاديمية نجد أن الكثير من الباحثين الناطقين بالإنجليزية يستخدمون مصطلح (Intercultural Psychology) لتحديث عن "علم النفس العبر- ثقافي" إلا أن أشهر الكتب التي درست الظاهرة وقُدمت من قبل أشهر الباحثين وعلماء النفس في هذه الظاهرة خرجت إلى السوق تحت اسم "علم النفس عبر- الثقافي" (Cross-Cultural Psychology) بأقلام هاري تريانديس (Harry C. Triandis) وهاري هوي (Harry Hui) وغيرهم من الباحثين الذين قدموا آلاف الكتب والمقالات حول الأبعاد النفسية والاجتماعية والجوانب المتعلقة بظاهرة التبادل الثقافي والمتكاييف الثقافي والإدارة البين- ثقافية وغيرها من الموضوعات الشائكة والمتعددة، لدرجة جعلت من هذا الفرع البحثي يبدو وكأنه علم جديد. ⁽³⁾

يهتم علم النفس عبر الحضاري بالدراسة المنظمة للخبرة والسلوك اللذين يحدثان في حضارات مختلفة ، ويتأثران بتلك الحضارات ، ويصدران من خلال التغيرات الحضارية القائمة ، ويشير مفهوم عبر حضاري للمقارنات التي تجري بين الحضارات ، وهذا بالتالي يثير في الذهن سؤالاً يختص بما هي تلك النواحي أو الوحدات Units التي تقوم المقارنة حولها ؟ ويستخدم نارول Naroll (1970) في هذا الصدد مفهوم وحدات الحضارة التي يقصد بها الناس

الناطقون باللسان المحلي Domestic speakers وباللغة الأم Dialect language والذين ينتمون لنفس الدولة أو لنفس الجماعة. (4)

1 - لمحة تاريخية عن نشوء الفرع عبر الحضاري؛

بدأ الاهتمام بالدراسات عبر الحضارية مع محاولات إدخال العلاج والدراسات النفسية إلى الدول النامية وخصوصاً أميركا اللاتينية وإفريقيا حيث لاحظ الباحثون أولاً عدم صلاحية الاختبارات النفسية الغربية للتطبيق في هذه المجتمعات، فقاموا بتعديل هذه الاختبارات بما يلائم كل مجتمع من هذه المجتمعات، ثم أتت ملاحظة هؤلاء الباحثين للأمراض الخاصة ببعض هذه المجتمعات، مثال ذلك الحالة الذهانية التي أطلقوا عليها تسمية ذهان أموك أو المجنون الراكض، من هنا كانت بداية اهتمام بعض المجالات المتخصصة بنشر الأبحاث عبر الحضارية، حيث اهتمت بها مجلات مثل مجلة علم النفس الدولي (The international journal of psychology) ومجلة علم النفس الاجتماعي ثم مجلة علم النفس عبر الحضاري ومجلة رسالة الأخبار التي ظهرت في العام 1967، ثم كان تأسيس الجمعية الدولية لعلم النفس عبر الحضاري التي عقدت عدة مؤتمرات عالمية في هونغ كونغ (1972) وفي كندا (1974) وفي هولندا (1976) وفي ألمانيا (1978) وفي تركيا (1986). أما الخطوة التي أقرت الفرع وكرمته بصورة نهائية فكانت خطوة إدخاله في الجامعات كاختصاص أكاديمي متفرد، فكانت البداية في معهد التكنولوجيا وفي جامعة جيمس كوك وجامعة فلاندرز وجامعة تشارلز في أستراليا. كما في مدرسة ملهالا (اندونيسيا) وجامعة كراتشي وجامعة السند و في الفيليبين وتايلاند والولايات المتحدة الأمريكية. أيضاً في ليبيريا ونيجيريا cultural و جنوب إفريقيا والجامعة الأمريكية في بيروت... الخ.

هذا الانتشار عزز استمرارية مجلة علم النفس عبر الحضاري (journal of cross cultural psychology) كما عزز مكانتها الأكاديمية بما كرسها كحاملة للواء الاختصاص على الصعيد العالمي (5).

تزايد الاهتمام الحالي بالدراسات الحضارية المقارنة comparative cultural studies من قبل المختصين في علم النفس في الآونة الأخيرة، وتكمن أهمية هذه الدراسات التي يجريها الأطباء والمختصون بمسائل التشخيص والعلاج النفسي بهدف تقنين مصطلحات الطب العقلي Psychaitry لتصبح دولية، وخاصة أن وضع محك دولي مناسب للتشخيص في الطب العقلي يعتبر اليوم أحد أنشطة منظمة الصحة العالمية.

ويتأتى هذا من خلال الدراسات الحضارية التي تكشف عن أوجه الشبه فيما يتعلق بالمرض النفسي والسلوك الشاذ (6) عن طريق البحوث الإمبريقية الميدانية التي تعتمد أيضاً على الأدوات العلمية المستعملة في البحث فيما يسمى بالمقاييس والإختبارات النفسية ومعظم هذه الأدوات المستعملة مصدرها اللغات الأجنبية.

2- أهداف علم النفس عبر حضاري:

- يتمثل الهدف الأساسي من علم النفس عبر الحضاري في اختبار عمومية القوانين السيكلوجية الكشف عن أوجه الشبه والاختلاف بين أبناء الثقافات المختلفة في الظواهر السيكلوجية المتعددة⁽⁷⁾، وفي هذا الصدد قامت مجهودات كبيرة تضمنت العديد من المحاولات لمعرفة ما هي الجوانب العالمية في نظرية جان بياجيه مثلاً.
- إن المتغيرات الموجودة في كل حضارة تكون ببعضها البعض، لكنه ليس امتزاجاً كاملاً ويتضح ذلك في وجود حالات شاذة، فإذا كان المتغير أ، ب يرتبطان ببعضهما ارتباطاً موجباً وعالياً، فمع ذلك نجد أن هناك حالات (وحدات حضارية) قليلة تكون عالية في أ، ومنخفضة في ب، و حالات قليلة منخفضة في أ، ومرتفعة في ب. فإذا درسنا الوحدات الحضارية (الحالات) الشاذة فإننا نستطيع أن نحدد أي العلاقات بين المتغير المستقبل (ج) والمتغيرين المعتمدين (أ، ب) يكون سببه أ، ب وسببه ب، أو سببه الاثنان معاً، ب. وتلك المعلومات الأخيرة ذات قيمة كبيرة في علم النفس عبر الحضاري، فعندما يشير فرويد إلى أن عقدة أوديب عالمية، فإنه بذلك قد لفت النظر للعلاقة الجنسية بين الآباء وزوجاتهم، ولم يشر إلى أن الآباء في فيينا عام 1900 كانوا صارمين في تأديب أبنائهم وغالباً ما كانوا يعاقبونهم. وعندما وجد مالبينوسكي في دراسته على البدائيين من التروبرياندر أن لديهم أشكالاً مختلفة من التنظيمات الاجتماعية فإنه يعني بذلك أن عقدة أوديب عبر متغيرات الزمان والمكان واللغة ليست عالمية وهذا يفتح الباب على مصراعيه لإعادة النظر في الظواهر التي لاحظها فرويد مثل الجسد.
- تمدنا الوحدات الحضارية، بتجارب شبه طبيعية وذلك بإخضاع المتغيرات للبحث والدراسة، فعندما تكون بعض وحدات الحضارة مرتبطة بالزراعة والبعض الآخر بصيد السمك فإن التنظيمات الاجتماعية الخاصة بهما تختلف فالأطفال الذين تكون تنشئتهم وفق درجات مختلفة من الشدة تنم لديهم نماذج مختلفة من الإدراك حسب تأكيد الحضارة على الزراعة أو صيد السمك.⁽⁸⁾
- تشكل الحضارات المستقرة الوظائف السيكلوجية للأفراد. أما الحضارات التي لا يكون التنبؤ بالأحداث فيها عالياً بسبب الحروب المتكررة، والثورات والانقلابات والزلازل، والفيضانات فإن التخطيط يكون أقل احتمالاً في أن يؤدي إلى التنمية، إذ أن الناس في هذه الحضارات يكون الاحتمال أقل في نظرتهم للتخطيط كقيمة، أو في مساندة بعضهم البعض من أجل التخطيط ويرجع ذلك ببساطة إلى أن الناس لا يعززون السلوك غير المثاب، فحيث أن البراكين والثورات والفيضانات تقلب الخطط رأساً على عقب، فبالنتالي إن الناس لا يهتمون بالتخطيط. وإن الدراسة العالمية المتكاملة لسلوك الإنسان هي التي تحاول الربط بين خصائص البيئة وخصائص الإنسان. وتساعدنا الدراسات عبر الحضارية في تعلم كيف ترتبط المتغيرات البيئية بالمتغيرات النفسية.

- إنه من المهم معرفة التكرار الخاص بالسلوك والأحداث لدى مجموعات مختلفة من السكان. فعلى سبيل المثال إذا وجدنا أن العدوان موجود في كل الحضارات، فإننا نعلق على ذلك بأن هناك شيئاً ما إنسانياً أساساً لا يتغير بالنسبة لهذا السلوك. أما إذا وجدنا أن هناك حضارات لا يلاحظ فيها العدوان إطلاقاً فإن ذلك لا يتسق مع التحليل السابق ويفسر ذلك بالعوامل الحضارية.⁽⁹⁾

3- أهمية البحث :

يهتم المنحى عبر ثقافي Cross Cultural Approach بملاحظة ودراسة نمط سلوكي معين أو ممارسة معينة لدى أشخاص في ثقافات مختلفة والمقارنة بينهم، والملاحظ أن الدراسات الثقافية المقارنة بين الأقطار العربية قليلة وتقتصر على أقطار بعينها.

وتبدو أهمية الدراسات عبر الثقافية في قيمتها البالغة في التواصل إلى حقائق جديدة عن تأثير العوامل الاجتماعية والثقافية على خصائص الشخصية أو القدرات المعرفية والسمات الانفعالية وفي ميسور الدراسات عبر الثقافية أن تؤيد لنا أو تدحض ما توصلت إليه دراسات أخرى على مجتمعات منفصلة من نتائج تتعلق باتجاهات عامة في الشخصية ، ثم أن الدراسات عبر الثقافية توسع من نطاق الملاحظات ، وبذلك تتيح إلى استنتاجات ما كان يمكن بلوغها بدراسة ثقافة واحدة أو مجتمع واحد .⁽¹⁰⁾

4- استخدام الاختبارات النفسية في المقارنات عبر حضارية :

استخدمت الاختبارات النفسية في المقارنات عبر الحضارية بطرق عدة ، لكنها جذبت الإنتباه أكثر من حيث أنها مقاييس دقيقة للذكاء من الجماعات السلافية المختلفة ، وكان الاتجاه العام الغالب بعيد عن الإيمان بأن هذه الاختبارات يمكن أن تستخدم في البرهنة على الفروق الجمعية النشئية في الذكاء ، لأن هذه الفروق في أداء الاختبارات من المحتمل أن تكون بسبب الحضارة والبيئة بمعناها الواسع .⁽¹¹⁾

السيكولوجيون الذين تدربوا على استخدام الطرق العلمية المقتنة في البحث حققوا بعض النجاح في استخدام الإجراءات الكمية المنهجية في دراسة الشخصية والسلوك الإجتماعي .

تذكر الجمعية النفسية الأمريكية (APA) تعليمات دقيقة للاختصاصيين في المقاييس التعليمية والنفسانيين الذين يختارون ، يطورون ، ويشرفون ، ويستخدمون الاختبارات النفسية والتعليمية هناك ثلاثة معايير متعلقة بموضوع تكييف الاختبار في اطار عبر ثقافي :

المعايير 6.2 عندما يقوم مستخدم الاختبار بتغييرات أساسية في بنية الاختبار، طريقة الاختبار، التعليمات، اللغة أو المحتوى، يجب عليه إعادة صدق استخدام الاختبار حسب حالات التغيرات أو عرض أسباب منطقية تدعم الادعاء أو مصداقية إضافة ليست ضرورة ممكنة.

المعايير 13.4 عندما يترجم اختبار من لغة أو لهجة إلى أخرى لاستخدامها لاختبار مجموعات ذات لغة واحدة يجب التثبت من مصداقيتها وجدارتها .

المعايير 13.6 إذا كان المقصود مقارنة نسختين لاختبارين في لغتين، يجب أن يدون دليل على مقارنة الاختبار.⁽¹²⁾

ان اختيارنا للاختبارات كمثال نابع من الأهمية القصوى لهذه الوسائل في أبحاث علماء النفس المنطلقة من التصور الوضعي التطوري للإنسان ، وهي الأبحاث التي تحتل أكبر مساحة في علم النفس الحديث ، بالإضافة إلى ذلك ، تعتبر الاختبارات الوسيلة الوحيدة التي يعتمد عليها الباحثون في علم النفس عبر الثقافي لإجراء دراستهم في المناطق غير غربية ، وغالبا ما تستخدم بصورتها الأصلية المتداولة في المنطقة الغربية ، وفي بعض الأحيان تدخل عليها تعديلات سطحية لتكييفها مع ثقافة البلد المضيف⁽¹³⁾

يذكر أبو النيل (1988) : "تماثل الاستبيانات عبر الحضارات وصفه بريزلن Brislin منهجاً لتحقيق التماثل والتكافؤ الحضاري فيها . وتتخلص هذه الطريقة في ترجمة الاستبيان من اللغة (أ) إلى اللغة (ب) ثم يقوم شخص آخر بترجمة الاستبيان مرة أخرى من اللغة (ب) إلى اللغة (أ) فإذا لم يتغير أو يضيع المعنى عند المقارنة ، فإنه يمكن استخدامه استخداماً عبر حضاري . " (14) تسمى هذه الخطوة بالترجمة العكسية back translation وهي من بين ضوابط ترجمة الاستبيانات . لتفصيل أكثر عبد الخالق (2011).⁽¹⁵⁾

5 - العالمية النفسية :

يتم البحث عن العالمية أو العموميات النفسية من مناهير أربعة هي : الأنثروبولوجي ، البيولوجي ، اللغة واللغويات ، و النفس بالنسبة للمناظير الثلاثة الأولى يوجد الكثير من التقارير والوثائق التي تؤكد عالميتها أو أنها شبه عالمية Quasi-universals في ميادين الإدراك والمعنى ، والإقليمية ، وتمايز دور الجنس ، أما المنظور النفسي فيتضمن افتراضات كثيرة عن عالمية العمليات في الوظائف النفسية .

ويعتقد المتخصصون في علم النفس عبر الحضاري أن إعداد قوانين نفسية عالمية صادقة أمر هام إن لم يكن هدفاً أساسياً ، وبسبب هذا الطموح الكبير فإن العديد من الباحثين في الدراسات عبر الحضارية يصرون على افتراض عالمية الوظائف والعمليات النفسية ، وهذا ما ذهب إليه فوكس Fox (1971) من أنه حتى إذا نشأت الحضارة في عزلة كاملة عن أي حضارة أخرى ، فإن عدداً من الأنبيات والوظائف سوف يظهر ، ويتضمن ذلك اللغة ، والقوانين الخاصة و الذهان

والعصاب ، وعدداً من الأبنية والأنشطة الأخرى ، ويقول فوكس أن هذه الأشياء لا بد من وجودها لأننا كائنات حية نقوم بعمل هذه الأشياء .⁽¹⁶⁾

ولقد ذهب عدداً من الباحثين مثل أكمان Ekman والسورث Ellsorth (1972) إلى أن انفعالات الغضب واخوف ، والحزن ، ولسعادة والدهشة تردك بدقة من خلال التعبيرات الوجهية كما أشارت البحوث عبر الحضارية ، فالقلق مثلاً يعتبر خاصية أساسية لدى كل البشر ويمثل تكويناً مركزياً في موضوعات كل نظريات علم النفس ، ولقد قام سبيلبرجر واتباعه (1972 - 1975) بتقسيم القلق لمكونين :

1- حالة القلق STATE : حالة انفعالية طارئة ومؤقتة لدى الإنسان تختلف من حيث الشدة وتتذبذب من وقت لآخر فهو موقفي بطبيعته أي يرتبط بموقف أو ظرف معين ضاغط يتعرض له وتزداد شدة حالة القلق لديهم في المواقف التي يرتبطون فيها مع غيرهم وتهدد تقديرهم لذواتهم ووفي خبرات الفشل التي تهدد كفاية الفرد وتخضعها للتقويم .

2- سمة القلق TRAIT : بوصفه سمة ثابتة نسبياً للشخصية البشرية ولكن يتفاوت الأفراد بدرجة امتلاكهم لها إنها نزوع أو استعداد سلوكي مكتسب لدى الفرد يعتمد على خبرته السابقة في تكوين ميله للاستجابة الثابتة نحو مثيرات معينة .⁽¹⁷⁾

الدراسات عبر حضارية في المجتمعات العربية -القلق نموذجاً - :

أجريت العديد من الدراسات عبر الحضارية المقارنة بين دول متعددة سواء متقدمة ومتخلفة ف لوحظ ارتفاع القلق في الدول ذات المستوى الاقتصادي المنخفض ، وتبين هذه النتائج سوء الفهم الذي حدث بالنسبة لما يتصور أنه مصاحبات للحضارة ، نتيجة الخلط بين عامل القلق وعامل المشقة أو الانعصاب Stress.

ولوحظ أن مستوى القلق يختلف من بلد إلى آخر ، فتقل درجته في أمريكا ثم ترتفع درجته على الترتيب في كل من إنجلترا ، اليابان ، إيطاليا ، فرنسا ، الهند كما يرتفع القلق في مصر بالنسبة إلى كل من السعودية والكويت .⁽¹⁸⁾

ومن الملاحظ أن البحوث الأجنبية عبر الحضارية في موضوع القلق كثيرة جداً يصعب حصرها ، أما البحوث العربية فقد أجرى " أحمد محمد عبد الخالق " (1992) دراسة على عينة مصرية ، وعينة سعودية ، وعينة كويتية ، وعينة قطرية ، وعينة يمنية ، وعينة لبنانية ، طبق فيها قائمة القلق (الحالة والسمة) " لسبيلبرجر وزملائه " ، وقد أسفرت نتائج الدراسة عن وجود فروق عبر ثقافية في القلق الحالة والسمة بين العينات الستة .⁽¹⁹⁾

كما قام (بدر الانصاري ، 2004) بدراسة أجريت على عينة قوامها (10345) من طلبة الجامعة ان أعلى معدلات انتشار القلق كانت على التوالي : قطر (12.1 %) ، السودان (11.4 %) ، سوريا (11.2 %) ، الكويت (11.1 %) ، الامارات (10.9 %) ، تونس (10.7 %) ، الجزائر (10.7 %) ، اليمن (10.7 %) ، لبنان (10.7 %) ، مصر (10.4 %) ،

الأردن (10.3%)، المغرب (10.3%)، السعودية (10.3%)، فلسطين (10.2%)، ليبيا (10.2%)، عمان (10.1%)، العراق (10.1%)، البحرين (10%)⁽²⁰⁾.

وعقب أحمد محمد عبد الخالق (1994) على هذه النتيجة بقوله: "مما يدل على أن الفروق بين الثقافات في القلق تتركز على وجه الخصوص في مرحلتي المراهقة والرشد، ليس بسبب ظروف المراهقة الجسمية والنفسية والاجتماعية فحسب بل نتيجة تضافر مجموعة من العوامل الأخرى، ثقافية وبيئية وبيولوجية وفيزيولوجية، فضلاً عن أن الشاب في هذه المرحلة بالذات تتجاذبه مجموعة من الأدوار التي تسبب له ضغوطاً شديدة نتيجة للصراع بين مقتضيات دوره التقليدي من حيث إنه شاب ومقتضيات دوره المعاصر" ويبدو أن هناك تناقضاً بين دورين موجودين فعلاً في المجتمع، وأن كلا من الدورين هدف يختلف عن هدف آخر وأن كل ما يتطلبه كل من الدورين من سمات الشخصية يتعارض مع ما يتطلبه الدور الآخر في بعض المواقف، بحيث إن ما يعد مفيداً لأحدها يصبح معوقاً للآخر، وأن التحقق التام لأحدهما يهدد الآخر بالإخفاق، وينبغي أن ندرك مشكلة الفروق بين المجتمعات في القلق ربما تختلف باختلاف كل من الثقافة، والسن، وطبيعة السمة الانفعالية، والتنشئة الاجتماعية، والتغيرات المزاجية، والبيولوجية، والبيئية، والتجارب الخاصة، والتربية الخاطئة كما يمكن تفسير الفروق الثقافية في القلق على أساس كثرة الضغوط الإحباطات يتعرض لها الشباب في المجتمع كالبطالة، مما يؤدي إلى ارتفاع القلق عند الشباب⁽²¹⁾.

الاحالات والهوامش :

- 1 - جمال نجيب التلاوي، (2005) المتأقفة عبد الصبور واليوت... دراسة عبر حضارية، دار الهدى للنشر والتوزيع، المنيا.
- 2 - محمود السيد أبو النيل، (1982) دراسة ثقافية مقارنة بين المصريين واليمنيين في النواحي العصابية والسيكوسوماتية، مجلة العلوم الاجتماعية، جامعة الكويت، العدد 14، ص 167-184
- 3 - أحمد حسين، (بدون سنة) ماهي البين ثقافية، [موقع] يسترجع من www.arabia-interculture.com
- 4 - محمود السيد أبو النيل، (1988) علم النفس عبر الحضاري، دار النهضة العربية، بيروت.
- 5 - محمد فاروق السنديوني، (بدون سنة) الطب النفسي عبر الحضاري، [موقع] يسترجع من <http://www.arabpsynet.com/archives/op/OP.SendiyouniPsy.InterCult..htm>
- 6 - أبو النيل، (1988) نفس المرجع ص 35.
- 7 - محمود السيد أبو النيل، (1984) علم النفس الاجتماعي، دار النهضة العربية، ط4، بيروت.
- 8 - أبو النيل (1988) نفس المرجع ص 16.
- 9 - أبو النيل (1988) نفس المرجع ص 17.

- 10- سميحة توفيق، عبد الرحمن سيد سليمان، (1995) علاقة مصدر الضبط بالقدرة على اتخاذ القرار دراسة عبر ثقافية، مجلة مركز البحوث التربوية بجامعة قطر، السنة الرابعة، العدد الثامن، ص ص 59- 91
- 11- أبو النيل (1988) نفس المرجع ص 50.
- 12- رونالد ك، بيتر ف م، تشارلز س، (2006) تكييف الاختبارات التربوية والنفسية للتقييم عبر الثقافات، (هالة برمدا، مصطفى عشوي) ترجمة. السعودية: العبيكان.
- 13- السباعي عبد الناصر، (2013) علم النفس عبر الثقافي، سلسلة الكتاب الإلكتروني اصدارات شبكة العلوم النفسية العربية.
- 14- أبو النيل، نفس المرجع ص 119.
- 15- أحمد محمد عبد الخالق، (2011) استخبارات الشخصية، دار المعرفة الجامعية، ط 3، الإسكندرية.
- 16- أبو النيل، (1988) نفس المرجع، ص 93.
- 17- امطانيوس مخائيل، (2003) دراسة لمقياس القلق بوصفه سمة وحالة على عينات من طلبة الجامعات السورية، مجلة جامعة دمشق، المجلد 19- العدد الثاني، ص 11- 71.
- 18- أحمد محمد عبد الخالق، (2000) الدراسات التطورية للقلق، دار المعرفة الجامعية، ط 3، مصر.
- 19- بدر الأنصاري (2004) القلق لدى الشباب في الوطن العربي: دراسة ثقافية مقارنة، دراسات نفسية، مج 14، ع 3 ص 337-370.
- 20- بدر الأنصاري (2007) مقياس جامعة الكويت للقلق: نتائج من ثماني عشرة دولة عربية، المؤتمر الإقليمي لعلم النفس 18- 20 نوفمبر، رابطة الإخصائيين النفسيين المصرية، ص ص 391- 423.
- 21- بدر الأنصاري، (2004) القلق لدى طلاب الجامعة: دراسة ثقافية مقارنة، دراسات نفسية، مج 3، ع 4، ص ص 81- 123.